

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَقُّ : من أسماء الله تعالى أو من صفاته قال ابن الأثير : هو المَوْجُودُ حقيقةً المُتَحَقِّقُ وجُودُهُ وإلهيته وقال الراغب : أصلُ الحَقِّ : المُطابِقةُ والمُوافَقةُ كمُطابَقةِ رَجُلٍ البابِ في حُقه لدَوْرانِهِ على الاستِقَامَةِ والحَقُّ : يقالُ لمُوجدِ الشَّيءِ . بحَسَبِ ما تَقَدَّصَّ بِهِ الحِكْمَةُ وَلِذَلِكَ يُقالُ : فِعلُ الله كُله حَقٌّ ولِلإِعتقادِ في الشَّيءِ التَّطابُّقُ لما عَلَيهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ في نَفْسِهِ نحو : اعتقادُ زَندٍ في البَعَثِ حَقٌّ وَلِلْفِعْلِ والقَوْلِ الواقِعِ بِحَسَبِ ما يَجِبُ وَقَدَرِ ما يَجِبُ في الوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ نحو : فِعلُكَ حَقٌّ وقَوْلُكَ حَقٌّ . والحَقُّ : القرآنُ قاله أبو إسحاق في قَوْلِهِ تَعَالَى : " ولا تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالباطِلِ " قال : الحَقُّ : أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما جاء بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ قالَ في قَوْلِهِ تَعَالَى : " بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الباطِلِ " . والحَقُّ : خِلافُ الباطِلِ جَمْعُهُ : حُقُوقٌ وحَقاقٌ وليسَ لَهُ بِناءٌ أَذَنى عَدَد . والحَقُّ : الأَمْرُ المَقْتَضِي المَفْعُولُ وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " ما نُنْزِلُ المَلائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ " وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " ولو أُنْزِلنا مَلَكًا لَقُضِيَ الأَمْرُ " . والحَقُّ : العَدْلُ . والحَقُّ : الإسلامُ وبه فُسِّرَ قَوْلُ عُمَرَ - رضي الله عنه - لَمَّا طُعِنَ أَوْقِطَ للصلاة فقال : الصَّلَاةُ وَالْإِذْنُ ولا حَقَّ أَي : لَاحِظٌ في الإسلامِ لِمَنْ تَرَكها . والحَقُّ : المالُ . والحَقُّ : المَلَكُ بِكسرِ الميم . والحَقُّ : المَوْجُودُ الثابِتُ الَّذِي لا يَسُوءُ إِزْكَارُهُ . والحَقُّ : الصِّدْقُ في الحَدِيثِ . والحَقُّ : المَوْتُ وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وجاءَت سَكْرَةُ المَوْتِ بِالْحَقِّ " كما في العُبابِ والمَعْنَى : جاءَت السَّكْرَةُ الَّتِي تَدُلُّ الإِنْسَانَ أَنَّ زَنَّهُ مَيِّتٌ بِالْحَقِّ أَي : بالمَوْتِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ قال ابنُ سَيدَه : ورُويَ عن أبي بَكْرٍ رضي الله عنه : وجاءَت سَكْرَةُ الحَقِّ بالمَوْتِ والمَعْنَى واحِد . والحَقُّ : الحَزْمُ وبه فَسِّرَ الشَّافِعِيُّ - رضي الله عنه - قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ما حَقَّ امرئٌ مُسْلِمٌ أَنْ يَبْيِيتَ لِإِيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ قال مَعْنَاهُ : ما الحَرَمُ لِمُرئٍ وما المَعْرُوفُ في الأخلاقِ الحَسَنَةِ لِمُرئٍ ولا الأَحْوَطُ إِلَّا هَذَا لا أَزَنَّهُ واجِبٌ ولا هُوَ من جِهَةِ الفَرَضِ وفي شَرْحِ العَقائِدِ : الحَقُّ عُرْفٌ : الحُكْمُ المُطابِقُ للواقِعِ يُطْلَقُ على الأقوالِ والعَقائِدِ والأَدْيَانِ والمَذاهِبِ باعْتِبارِ اشْتِمَالِها عَلَى ذَلِكَ وَيُقَابِلُها الباطِلُ وَأَمَّا الصِّدْقُ فشاع في الأَقْوالِ

فَقَطَّ وَيُقَابِلُهُ الْكَذِبُ وَفُزَّ قَ بَيْنَهُمَا بَأَنَّ الْمُطَابَقَةَ تَعْتَبِرُ فِي الْحَقِّ مِنْ جَانِبِ الْوَاقِعِ وَفِي الْمَصْدَقِ مِنْ جَانِبِ الْحُكْمِ فَمَتَى صَدَقَ الْحُكْمُ صَدَقَ مُطَابَقَتُهُ لِلوَاقِعِ وَمَعْنَى حَقِّيَّتِهِ : حَقِّيَّةَ مُطَابَقَةِ الْوَاقِعِ إِيَّاهُ . وَالْحَقُّ : وَاحِدُ الْحُقُوقِ وَالْحَقَّةُ : أَخَصُّ مِنْهُ يُقَالُ : هَذِهِ حَقَّتِي أَي : حَقَّتِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْحَقَّةُ أَيضاً : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ يُقَالُ : لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مِنْدِي هَرَبَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَحَقِيقَةُ الْأَمْرِ : مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَوُجُوبُهُ يُقَالُ : بَلَغَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ أَي : يَقِينَ شَأْنَهُ . وَقَوْلُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ لِقَاحِهَا بَفَتْحِ الْحَاءِ وَيُكْسَرُ أَي : حِينَ ثَبِتَ ذَلِكَ فِيهَا وَفِي الْأَسَاسِ : حِينَ ثَبِتَ أَزْهَاهَا لاقِحَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : سَقَطَ فُلَانٌ عَلَى حَقِّ رَأْسِهِ وَحَاقَهُ أَي : وَسَطَهُ وَيُقَالُ : جِئْتُهُ فِي حَاقِّ الشَّتَاءِ أَي : فِي وَسْطِهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْزَلَهُ خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجَدُ مِنْ حَقِّ الْجُوعِ . أَي : مِنْ صَادِقِهِ وَيَقُولُونَ : رَجُلٌ وَاللَّهُ حَاقُّ الرَّجُلِ وَحَاقُ الشَّجَاعِ وَحَاقَّتُهُمَا لَا يَتَذَنَّبَانِ وَلَا يُجْمَعَانِ وَالْمَعْنَى : كَامِلٌ فِيهِمَا أَي : صَادِقٌ جِنْدُسُهُ فِي الرِّجُولِيَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَيُرْوَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ مِنْ حَاقِّ بِهِ الْبَلَاءُ حَيْثُ حَاقًا وَحَاقًا : إِذَا أَحْدَقَ بِهِ أَي : مِنْ اشْتِمَالِ الْجُوعِ عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ